

٢١٥/٣٨ - تقديم المساعدة إلى ليسوتو

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قرار مجلس الأمن ٤٠٢ (١٩٧٦) المؤرخ في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ الذي كان مما قام به المجلس فيه أن أعرب عن القلق إزاء الحالة الخطيرة الناشئة عن إغلاق جنوب أفريقيا بعض مراكز الحدود بين جنوب أفريقيا وليسوتو بهدف إرغام ليسوتو على الاعتراف بياتوستان الترانسكي ،

وإذ تشير أيضاً إلى قرار مجلس الأمن ٥٣٥ (١٩٨٣) المؤرخ في ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨٣ ، الذي أيد فيه المجلس تقرير البعثة الموفدة إلى ليسوتو استجابة للقرار ٥٢٧ (١٩٨٢) المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ (٢١٠) ،

وإذ تشنسي على قرار حكومة ليسوتو عدم الاعتراف بالترانسكي امتثالاً لقرارات الأمم المتحدة ، لاسيما قرار الجمعية العامة ٦/٣١ ألف المؤرخ في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٦ ،

وإذ تشنسي أيضاً على حكومة ليسوتو لمعارضتها الصامدة للفصل العنصري وسخائها في معاملة اللاجئين من جنوب أفريقيا ،

وإذ تدرك كل الإدراك أن قرار حكومة ليسوتو عدم الاعتراف بالترانسكي وقبولها للاجئين من جنوب أفريقيا قد فرضا أعباء اقتصادية خاصة على شعبها ،

وإذ تؤيد بقوة النداءات الواردة في قرارات مجلس الأمن ٤٠٢ (١٩٧٦) المؤرخ في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ ، و٤٠٧ (١٩٧٧) المؤرخ في ٢٥ أيار/مايو ١٩٧٧ ، و٥٣٥ (١٩٨٣) المؤرخ في ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨٣ ، وفي قرارات الجمعية العامة ٩٨/٣٢ المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ ، و١٢٨/٣٣ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ ، و١٣٠/٣٤ المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ ، و٩٦/٣٥ المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ، و٢١٩/٣٦ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، و١٦٠/٣٧ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، والنداءات الموجهة من الأمين العام ، والتي تدعو جميع الدول والمنظمات الإقليمية والحكومية الدولية والمؤسسات المختصة في منظومة الأمم المتحدة إلى المساهمة بسخاء في برنامج المساعدة الدولي لتمكين ليسوتو من الاضطلاع بتنميتها الاقتصادية وتعزيز قدرتها على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة تنفيذاً كاملاً ،

وإذ تعترف بضرورة قيام المجتمع الدولي بتقديم المساعدة الإنسانية الطارئة إلى سكان تشاد ، ولاسيما في المجالين الغذائي والصحي ،

١ - تعرب عن امتنانها للدول والمنظمات التي استجابت لنداءات الحكومة التشادية ونداءات الأمين العام ، بتقديمها المساعدة إلى تشاد ؛

٢ - تعرب أيضاً عن امتنانها للأمين العام للجهود التي بذلها بغية تعبئة المساعدة لصالح تشاد ؛

٣ - تناشد من جديد المجتمع الدولي أن يقدم ، على سبيل الاستعجال ، المساعدة الضرورية إلى الشعب التشادي ، ضحية الحرب ؛

٤ - تجدد الطلب إلى الدول والهيئات والبرامج المختصة في منظومة الأمم المتحدة وكذلك إلى المؤسسات المالية الدولية أن تساهم في إنعاش وتعمير تشاد عن طريق القنوات الثنائية والمتعددة الأطراف ؛

٥ - تحيط علماً برغبة تشاد في القيام بتنظيم مؤتمر للمانحين والمساهمين بالأموال متى سمحت الظروف بذلك ، من أجل النظر في برنامج عام للتعمير والتنمية ومن أجل تمويل مشاريع مفصلة في المجالات ذات الأولوية ؛

٦ - ترجو من مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يقدم كل المساعدة الضرورية إلى تشاد من أجل الإعداد للمؤتمر المذكور وتنظيمه ، وفقاً للترتيبات المتفق عليها في المؤتمر الدولي لتقديم المساعدة إلى تشاد ، المعقود في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٢ ؛

٧ - ترجو كذلك من الأمين العام أن يقوم بما يلي :
(أ) أن يتابع ، بالتعاون الوثيق مع الوكالات الإنسانية المعنية ، رصد الاحتياجات الإنسانية ، ولاسيما في المجالين الغذائي والصحي ، للسكان المتأثرين بالحرب والجفاف ؛

(ب) أن يعيىء المساعدة الإنسانية المقدمة من المجتمع الدولي لصالح الأشخاص المنكوبين بالحرب في تشاد ؛

(ج) أن يواصل بذل جهوده بغية تنظيم برنامج المساعدة المالية لتشاد ؛

(د) أن يحيط المجلس الاقتصادي والاجتماعي أثناء دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٤ علماً بالحالة ، وأن يقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها العادية التاسعة والثلاثين .

الجلسة العامة ١٠٤

٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣

- وقد درست التقرير الموجز للأمين العام^(٢١١)، الذي أعد استجابة لقرار الجمعية العامة ١٦٠/٣٧، والذي استعرضت فيه الحالة الاقتصادية والتقدم المحرز في تنفيذ البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية ليسوتو.
- وإذ تلاحظ الأولوية التي تعطيها حكومة ليسوتو لرفع مستويات إنتاج الأغذية عن طريق زيادة الإنتاجية، مما يقلل من اعتماد البلد على جنوب أفريقيا في الواردات الغذائية،
- وإذ تدرك أن الأسعار المرتفعة التي تدفعها ليسوتو لواردها من المنتجات النفطية من جراء حظر النفط المفروض على جنوب أفريقيا قد صارت عائقاً خطيراً أمام تنمية البلد،
- وإذ تسلّم، فيما يتصل بعمليات الحظر هذه، بالتزام المجتمع الدولي بمساعدة البلدان، مثل ليسوتو، التي تتصرّف على نحو يدعم ميثاق الأمم المتحدة وتمثل لقرارات الجمعية العامة،
- وإذ تشير إلى قرارها ١٦٠/٣٢ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧، و ١٩٧/٣٣ المؤرخ في ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٧٩، بشأن عقد النقل والمواصلات في أفريقيا،
- وإذ تلاحظ، في هذا الصدد، الوضع الجغرافي السياسي ليسوتو الذي يستلزم إقامة صلات جوية وصلات سلكية ولاسلكية، على وجه السرعة مع البلدان الأفريقية المجاورة وسائر العالم،
- وإذ تأخذ في اعتبارها حاجة ليسوتو إلى شبكة وطنية من الطرق من أجل تنميتها الاجتماعية والاقتصادية المخططة ولتقليل اعتمادها على شبكة جنوب أفريقيا، للوصول إلى مختلف مناطق البلد التي تأثرت بفرض جنوب أفريقيا قيوداً على السفر،
- وإذ تحيط علماً بمشاكل ليسوتو الخاصة المرتبطة بتوظيف أعداد كبيرة من رجالها القادرين على العمل في جنوب أفريقيا،
- وإذ تحيط علماً أيضاً بالأولوية التي أعطتها حكومة ليسوتو لمشكلة استيعاب الجيل الناشئ في الاقتصاد، فضلاً عن استيعاب عمالها المهاجرين العائدين من جنوب أفريقيا،
- وإذ ترحّب بما اتخذته حكومة ليسوتو من إجراءات لزيادة فعالية استخدام المرأة في عملية التنمية عن طريق تشجيع مشاركتها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلد،
- وإذ تأخذ في اعتبارها أيضاً وضع ليسوتو بوصفها من أقل البلدان نمواً ومن أشدها تأثراً ومن البلدان غير الساحلية،
- وإذ تشير إلى قرارها ٩٨/٣٢ الذي كان مما قامت به فيه أن سلّمت بأن استمرار تدفق اللاجئين من جنوب أفريقيا يفرض عبئاً إضافياً على ليسوتو،
- ١ - تعرب عن قلقها لل صعوبات التي تواجهها حكومة ليسوتو نتيجة لقرارها عدم الاعتراف بما يسمّى بالترانسكي المستقل ولرفضها الفصل العنصري ولقبولها للاجئين الفارين من اضطهاد الفصل العنصري؛
- ٢ - تؤيد كل التأييد تقييم الحالة الوارد في تقرير البعثة الموفدة إلى ليسوتو استجابة لقرار مجلس الأمن ٥٢٧ (١٩٨٢) (٢١٠)، وفي التقرير الموجز للأمين العام^(٢١١)؛
- ٣ - تحيط علماً باحتياجات ليسوتو، كما يصفها تقرير البعثة الموفدة إلى ليسوتو وتقرير الأمين العام، للاضطلاع بما تبقى من برنامجها الإنمائي، ولتنفيذ ما تستلزمه الحالة السياسية الراهنة في المنطقة من مشاريع، وتقليل اعتمادها على جنوب أفريقيا؛
- ٤ - تعرب عن تقديرها للأمين العام لما اتخذته تدابير لتنظيم برنامج دولي للمساعدة الاقتصادية ليسوتو؛
- ٥ - تلاحظ مع التقدير ما أبداه المجتمع الدولي حتى الآن من استجابة للبرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية ليسوتو، مما مكّنها من المضي في تنفيذ أجزاء من البرنامج الموصى به؛
- ٦ - تكرر نداءها إلى الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والأقليمية وسائر المنظمات الحكومية الدولية لتقديم المساعدة المالية والمادية والتقنية إلى ليسوتو لتنفيذ العديد غير الممول بعد من المشاريع والبرامج المحددة في تقرير البعثة الموفدة إلى ليسوتو وتقرير الأمين العام؛
- ٧ - تطلب إلى الدول الأعضاء والوكالات والمنظمات والمؤسسات المالية المختصة تقديم المساعدة إلى ليسوتو لتمكينها من بلوغ درجة أكبر من الاكتفاء الذاتي في إنتاج الأغذية؛
- ٨ - تطلب أيضاً إلى الدول الأعضاء تقديم جميع المساعدات الممكنة إلى ليسوتو لكفالة تزويدها بإمدادات كافية ومنظمة من النفط من أجل تلبية احتياجاتها الوطنية؛
- ٩ - تطلب كذلك إلى الدول الأعضاء مساعدة ليسوتو في تطوير شبكتها الداخلية لكل من الطرق البرية والمخطوط الجوية، وتطوير مواصلاتها الجوية مع سائر العالم؛
- ١٠ - تشني على جهود حكومة ليسوتو الرامية إلى إدماج المرأة على نحو أكمل في جهودها الإنمائية وترجع من الأمين العام أن يتشاور مع الحكومة بشأن نوع ومقدار المساعدات التي ستحتاج إليها لتحقيق هذا الهدف؛
- ١١ - توجّه اهتمام المجتمع الدولي إلى اجتماع المانحين الذي عقد في ليسوتو في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩، وإلى مؤتمر القطاع الزراعي الذي عقد في ليسوتو في تشرين الأول/أكتوبر

الاقتصادية لذلك البلد ، في موعد يتيح للجمعية العامة النظر في المسألة في دورتها التاسعة والثلاثين .

الجلسة العامة ١٠٤

٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣

٢١٦/٣٨ - تقديم المساعدة إلى المناطق المنكوبة بالجفاف في اثيوبيا وأوغندا وجيبوتي والسودان والصومال وكينيا^(٢١٢)

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قراراتها ٩٠/٣٥ و ٩١/٣٥ المؤرخين في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ، و ٢٢١/٣٦ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، و ١٤٧/٣٧ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، وإلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٦/١٩٨٣ المؤرخ في ٢٨ تموز/يوليه ١٩٨٣ ،

وإذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام بشأن تقديم المساعدة إلى المناطق المنكوبة بالجفاف في اثيوبيا وأوغندا وجيبوتي والسودان والصومال وكينيا^(٢١٣) ،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء حدة الجفاف في المنطقة دون الإقليمية وما يتسم به من الدوام والاتساع ،

١ - تؤكد من جديد قراراتها ٢٢١/٣٦ و ١٤٧/٣٧ بشأن تقديم المساعدة إلى المناطق المنكوبة بالجفاف في اثيوبيا وأوغندا وجيبوتي والسودان والصومال وكينيا ؛

٢ - تحيط علماً بالمشاورات الجارية بين الحكومات المعنية بشأن إنشاء هيئة حكومية دولية لمكافحة آثار الجفاف والكوارث الطبيعية الأخرى ، وتحت هذه الحكومات على الانتهاء ، في أقرب وقت ممكن ، من وضع الترتيبات اللازمة لإنشاء تلك الهيئة ؛

٣ - ترجو من الأمين العام أن يواصل ، بالتنسيق الوثيق مع مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالات المتخصصة المعنية والمنظمات الأخرى المختصة في منظومة الأمم المتحدة ، تقديم كل ما يلزم من مساعدة إلى تلك البلدان في جهودها لمكافحة آثار الجفاف ، على أساس التوصيات المقدمة من مختلف البعثات المتعددة الوكالات ، وذلك إلى حين إنشاء الهيئة الحكومية الدولية ؛

١٩٨٠ ، وتحت الدول الأعضاء والوكالات والمنظمات المختصة على تقديم المساعدة إلى ليسوتو وفقاً للنتائج التي أسفر عنها هذان الاجتماعان ؛

١٢ - توجه أيضاً اهتمام المجتمع الدولي إلى الحساب الخاص الذي أنشأه الأمين العام في مقر الأمم المتحدة وفقاً لقرار مجلس الأمن ٤٠٧ (١٩٧٧) بقصد تسهيل توجيه التبرعات إلى ليسوتو ؛

١٣ - تدعو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، ومنظمة الصحة العالمية ، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية إلى أن توجه كذلك نظر هيئات إدارتها إلى الاحتياجات الخاصة لليسوتو وأن تقدم إلى الأمين العام تقارير عما تتخذه من خطوات في موعد أقصاه ١٥ آب/أغسطس ١٩٨٤ ؛

١٤ - ترجو من الوكالات المتخصصة وغيرها من المؤسسات المختصة في منظومة الأمم المتحدة أن تتعاون تعاوناً وثيقاً مع الأمين العام في تنظيم برنامج دولي فعال لمساعدة ليسوتو وأن تقدم إليه تقارير دورية عن الخطوات التي اتخذتها والموارد التي أتاحتها لمساعدة ذلك البلد ؛

١٥ - ترجو من الأمين العام :

(أ) أن يواصل جهوده لتعبئة الموارد اللازمة لتنظيم برنامج فعال للمساعدة المالية والتقنية والمادية لليسوتو ؛

(ب) أن يتشاور مع حكومة ليسوتو بشأن مسألة العمال المهاجرين العائدين من جنوب أفريقيا ، وأن يقدم تقريراً عن نوع المساعدات التي تلزم للحكومة لإقامة مشاريع تقوم على الاستخدام الكثيف لليد العاملة ، وذلك لمعالجة أمر استيعاب هؤلاء العمال في الاقتصاد ؛

(ج) أن يكفل اتخاذ الترتيبات ، المالية والميزانية الواجبة ، لمواصلة تنظيم البرنامج الدولي لتقديم المساعدة إلى ليسوتو ، ولتعبئة المساعدة ؛

(د) أن يبقى الحالة في ليسوتو قيد الاستعراض المستمر ، وأن يظل على اتصال وثيق بالدول الأعضاء والوكالات المتخصصة ، والمنظمات الإقليمية وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية ، والمؤسسات المالية الدولية المعنية ، وأن يحيط المجلس الاقتصادي والاجتماعي علماً ، في دورته العادية الثانية لسنة ١٩٨٤ ، بالحالة الزاهنة للبرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية لليسوتو ؛

(هـ) أن يقدم تقريراً عن التقدم المحرز في الحالة الاقتصادية في ليسوتو وفي تنظيم وتنفيذ البرنامج الخاص للمساعدة

(٢١٢) انظر أيضاً القرار ٢١٣/٣٨ أعلاه والفرع السادس من القرارات ٨٨/٣٨ إلى ٩١/٣٨ .
(٢١٣) A/38/214